

هل يجوز نشر المقاطع الحسنة لمن ثبتت بدعيته ..؟ الشيخ وليد السعيدان حفظه الله

وليد السعيدان

يقول احسن الله اليكم احدهم ارسل مقطعاً دعويًا في احد المجموعات لاحد المبتدعة يعتبره هذا الرجل انه مبتدع وقد حذر منه بعض العلماء لضلالاته في بعض مسائله العقدية. يقول فنصحت الاخ الذي نشر المقطع بان تصرفك خاطئ وفيه ترويج له عند -

[00:00:00](#)

يجهلون حقيقته فقال لي كل يؤخذ من كلامه ويرد وانا لم انشر باطله بل نشرت حقه فما تعليقكم احسن الله اليكم الحمد لله التعليق في ذلك انه اذا ثبتت بدعته بحكم العلماء الراسخين المتأهلين في مثل هذه المسائل ليس من - [00:00:20](#)
تبديع هؤلاء السفهاء الذين يبدعون من هب ودب بلا مراعاة لقواعد اهل السنة والجماعة لا في التكفير ولا في التبديع ولا في التضييل ولا في التفسير فاذا كان هذا الرجل قد صدر من القائمة المتأهلين في مثل هذا المجال فانه لا ينبغي - [00:00:40](#)
ان نعين في نشر شيء من علمه امام العامة حتى لا ندلس على العامة ولا نحسن صورته امام العوام. فاذا كانت هذه لهذا الرجل الذي حكم عليه العلماء الثقات المتأهلون بانه من اهل البدع. سوف يراها العامي والصغير والكبير - [00:01:00](#)

والذكر والناثي ممن ليس عندهم فرقان فرقان علمي يميز لهم بين الحق والباطل فانا ارى انك قد اعنت على تحسين صورة هذا الشخص لا سيما اذا كنت انت من الناس الذين يثق الناس فيهم وفي علمهم وفي خبرتهم ودرايتهم في - [00:01:20](#)
الانتقاء فلربما صورتك الحسنة توظفي حسنا على صورة هذا الذي ارسلت اليهم. واما اذا كان ارسالك هذا لبعض العلم ممن عندهم فرقان في معرفة المحق والمبطل والحق من الباطل. فلا بأس ولا حرج عليك. لا بأس ولا حرج عليك. واما ان تتخير - [00:01:40](#)
مقطعاً من مقاطع اهل البدع الذين حكم عليهم العلماء. وانا انبه على هذا. ممن حكم عليهم العلماء المتأهلون بانهم من اهل البدع او في او بان فيهم بدعة او ان منهجهم ليس على جادة اهل السنة. ثم ترسل مقطعاً من مقاطعه - [00:02:02](#)
وان كان في ذات المقطع حقاً لمن هب ودب فاقول هذا لا يجوز لك وفقك الله من باب سد ذريعة تحسين صورة هذا الشخص عند العامة الذين لا يحملون نفس الفرقان الذي يسره الله عز وجل لك. فليس كل الناس يعرفون حقيقة هذا الشخص. فلربما اذا -

[00:02:22](#)

بمقطعك الذي ارسلته. ربما يكون ذلك وسيلة وذريعة لبحثهم هم بانفسهم عن مقاطع هذا الرجل المتبقية يقعون فيما لا تحمد عقباه. لكن اذا كنت ستترسله لشخص خاص وانت تعلم ان عنده من الفرقان العلمي العقدي. ما يجعله - [00:02:42](#)
مميزاً بين المحق والمبطل وبين الحق والباطل فان هذا لا بأس به. فهذا الارسال نقول فيه كما نقول في قراءة كتب اهل البدع فهل كتب اهل البدع يحق الاطلاع عليها لكل من هب ودب؟ الجواب لا. وانما يطلع عليها علماء الاعتقاد - [00:03:02](#)
الذين باصوخت قدمهم في العلم والعقيدة. وصار عندهم الفرقان في التمييز وكان مبدأ اطلاعهم لا طلب الهدى وانما لطلب الرد وبيان الزيف. واما من ليس عنده فرقان ولا معرفة ولا علم فلاح له ولا يجوز اصالة - [00:03:22](#)
له ان يقرأ كتب اهل البدع لما في ذلك من الخطر الدائم على الدين والتوحيد. فاذا كان مقطعك هذا لهذا الرجل المبتدع قد ارسلته الى كطالب علم عنده هذا الفرقان فلا بأس. واما ان ترسله في مجموعة عامة فيها الذكر والناثي والعامي الجاهل الذي ليس عنده -

[00:03:42](#)

فرقان ولا علم فربما تكون سببا انت في اظلال هؤلاء الناس ليس بمقطعك هذا فان ما نقلته عن هذا الرجل في هذا المقطع لا جرم انه ان شاء الله حق مثلا كما ذكرت انت. لكن هل تظمن ان هذا الحق لا يكون ذريعة الى بحث بعض - [00:04:02](#)

هؤلاء العوام ابو الجهال او انصاف المثقفين. عن بقية مقاطع هذا الرجل لانه اعجبهم فيقعون فيما ليس بحق. الجواب بلى. فيما له باب قد يفضي الى فساد الدين وتلف الاعتقاد فالواجب سده تحقيقا لهذا المقصود الاعظم الذي هو حفظ الدين حفظ - [00:04:22](#)

دين افهمت هذا؟ فليس كل احد يصلح ان ترسل له مقاطع هذا الشخص وانما ارسل منها ما شئت الى طلاب علم عندهم فرقان. وكان المقصود من ارساله انما هو بيان حقيقة هذا الشخص والله اعلم - [00:04:42](#)

- [00:05:02](#)